اللاجئين من وجهة نظرها ، خارجة بذلك عن نطاق المهمة التي كلفت بها من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة . وقد الفت لجنة التوفيق ، بعد ذلك ، لجنة فرعية سميت (باللجنة الفنية) ، او لجنة (كلاب) ، لدراسة الاوضاع وتقديم توصيات . وقد اتجهت اللجنة في دراستها الى فكرة اساسية هي (توطين) اللاجئين ، اذ اعلن رئيسها الاميركي ان مهمة اللجنة هي وضع مشروعات تكفل اسكان اللاجئين على شكل يتمكنون به من الاعتماد على انفسهم .

وقدمت لجنة (كلاب) تقريرها الى لجنة التوفيق التي رفعته الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، وضمنته اقتناعها (بعدم امكان حل مشكلة اللاجئين منفصلة عن الحل السياسي لمشكلة فلسطين .. واللاجئون انفسهم لا يرون حلا لمشكلتهم الا في عودتهم لديارهم) . وفي هذه الاثناء ، كانت قد وقعت اتفاقيات الهدنة ، وحددت ، على اساس خطوط الهدنة ، اماكن وجود الفلسطينيين . وبعد النظر في تقرير لجنة التوفيق ، وبعد تقييم حالة اللاجئين ، قررت الجمعية العامة للامم المتحدة ، في جلستها (يوم ٨ ديسمبر ١٩٤٩ بقرارها رقم ٣٠٢) انشاء (وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) .

بدأت وكالة الاغاثة والتشغيل عملها اعتبارا من ١٩٥٠/٥/١ ، وحلت محل المنظمات السابقة لها ، وورثت مشاريعها ومقترحاتها . وقد شملت مسؤوليات وكالة الغوث اللاجئين في سوريا والاردن ولبنان وغزة ، وانشأت الجهاز الاداري للقيام بأعمال الاغاثة والتربية والتعليم والاسكان ، ووضعت لها ميزانية سنوية ، للبرامج المزمع تنفيذها — وتمول من مساهمة دول الامم المتحدة — ويقدم مدير الوكالة تقريرا سنويا الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، لبيان اوجه نشاطها ، ومدى قيامها بالواجبات المنوطة بها (٢٥) .

كانت المهمة التي أوكلت للامم المتحدة ذات شقين ، شق انساني ، اخذ طابع تقديم الخدمات العاجلة ، وشق ثان بعيد المدى ، هو توطين اللاجئين الفلسطينيين ، وهي المهمة الاساسية التي عملت لها وكالة الاغاثة ، وحاولت تنفيذها عبر مختلف الاساليب ، ومنها عدم تقديم ما يبلغ الحد الادنى من حاجة اللاجئين ، لاجبارهم ، تحت وطأة الضغوط المعيشية ، الى القبول بما يعرض عليهم من مشاريع . وعلى سبيل المثال ، فان « ما كانت تصرفه الوكالة على اللاجيء الفلسطيني لا يتجاوز ٤٫٨ سنتات في اليوم الواحد للطعام ، واقل من ربع سنت على الصحة . وفي السنة المالية لعام ١٩٥٠ / ١٩٥١ ، قدرت قيمة ما صرفته الوكالة على الفرد الواحد بـ ٣١ دولارا و ٤٠ سنتا ،